

هل المحافظة على طول الوضوء يفطر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يقول احسن الله اليك هل المحافظة على طول الوضوء في رمضان اثناء الصيام يفطر - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد الجواب المتقرر عند العلماء ان مفسدات الصوم توقيفية على النص لان المتقرر عندهم رحمهم الله تعالى ان العبادة المنعقدة بالدليل الشرعي لا يجوز الحكم عليها بالبطلان والنقض - [00:00:18](#)

والفساد الا بالدليل الشرعي فلا يجوز لنا ان نجعل شيئا من مفسدات الصوم الا وعلى ذلك المفسد دليلا الا وعلى ذلك المفسد دليل من الشرع. فمن قال بان هذا القول او هذا الفعل - [00:00:39](#)

من جملة مفسدات الصوم فهو مطالب بالدليل الدال على هذا وبناء على ذلك فطول المحافظة على الوضوء في شهر في رمضان هذا ليس من المفسدات له لكن على الصائم ان يتحرز فلا يبالغ في المضمضة والاستنشاق - [00:00:56](#)

لما روى الخمسة وصححه الترمذي وابن خزيمة من حديث لقيط ابن صبرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. فالصائم اذا كرر الوضوء في رمضان لمختلف العبادات - [00:01:16](#)

عليه في سائر الطاعات فهذا امر طيب. فان في الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وقد كانت عادة النبي صلى الله عليه وسلم الغالبة ان يتوضأ لكل فريضة بخصوصها. وقل ما كان يصلي الصلوات - [00:01:36](#)

الخمس بوضوء واحد ولما سئل انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن كيفية فعلهم في الوضوء فقال كان يكفي احد احدا الوضوء ما لم يحدث واما النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان يجدد الوضوء ويتوضأ لكل فريضة. بل كان حريصا صلى الله - [00:01:57](#)

عليه وسلم على ان يتوضأ حتى لرد السلام حتى لرد السلام كان يتوضأ كما في الصحيح من حديث ابن عمر في قصة الرجل الذي جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه - [00:02:20](#)

حتى اقبل على الجدار فتيما فرد عليه السلام كان صلى الله عليه وسلم لا يحب ان يذكر الله عز وجل الا وهو على طهارة. فاذا المحافظة على الوضوء عند الازكار وعند قراءة القرآن وعند وعند حلول وقت كل فريضة للصائم وغير الصائم هذا امر مستحب مندوب اليه شرعا - [00:02:35](#)

لكن يتأكد في حق الصائم الا يبالغ في المضمضة والاستنشاق احتياطا وسدا لذريعة نفوذ شيء من ماء الوضوء الى جوفه فيفسد صيامه والله اعلم - [00:03:01](#)